

الدرس العِشْرُونَ

المبتدأ والخبر

أمثلة:

- | | |
|--------------------------|--------------------------------|
| (١) العِلْمُ نَافِعٌ | (٢) الصَّدَقُ شَافِعٌ |
| (٣) البُسْتَانُ مُثْمِرٌ | (٤) الدَّارُ فَسِيحَةٌ |
| (٥) سَعَادٌ مُهْدَبَةٌ | (٦) الشَّرْقِيَّاتُ نَاهِضَاتٌ |

الإيضاح:

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين: الأول قد وقع في ابتداء الكلام، ولهذا يسمى «مبتدأ» والثاني وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفاً من أوصافه ولهذا يسمى «خبراً» ولو تأملت هذين الاسمين وجدتتهما مرفوعين في جميع الأمثلة، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثاني يوافق الاسم الأول دائماً فإذا كان الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى، كان الثاني مذكراً مثله، وإذا كان الأول مؤنثاً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثاني مؤنثاً مثله، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً، ومتساويين في التذكير والتأنيث.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ: اسْمَانِ تَتَكَوَّنُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ.
- (٢) وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى الْمُبْتَدَأَ، وَالثَّانِي يُسَمَّى الْخَبَرَ.
- (٣) وَحُكْمُهُمَا الرَّفْعُ، وَيَجِبُ تَسَاوِيَهُمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

تمرينات

(١) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكورين: الْمَاءُ عَذْبٌ، الْمُجْتَهِدُ مَحْبُوبٌ، الْقَمَرُ سَاطِعٌ

الْهَوَاءُ نَقِيٌّ، الْبُلْبُلُ مَعْرَدٌ، الْمِرَاحُ مَضْرٌ، الْمَطَرُ غَزِيرٌ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
(٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين: الْحَدِيقَةُ مُسَقَّةٌ، الْحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ، الدَّوَاةُ مَمْلُوءَةٌ، مِصْرٌ بَلَدَةٌ جَيِّدَةٌ الْمُنَاخَ، الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ، سَعَادٌ مُؤَدَّبَةٌ

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

(١) المجتهد محبوب: «المجتهد» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «محبوب» خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أسئلة

- (١) ما هو المبتدأ والخبر؟
- (٢) ما حكم المبتدأ والخبر؟

(٣) إيت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين، وبثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤنثين.

(٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً: الشارع، المصباح الكرة، النظام، الثوب، السرير، الزهرة، الحُرُّ، الصَّبَاح، الحرير.

(٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً: سَهْلٌ، واسع، مزدحم، سريعة، مسرور، مكروه، طالعة، نافع، منسقة.

(٦) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل ينفع الصدق صاحبه، تكثر الفاكهة صيفا، يندم الكسلان، يَسْبِخُ السمك، يشتد البرد في الشتاء، يرضى المجتهد عن عاقبته.

(٧) أعرب الأمثلة الآتية: الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، الْهَيْلَالُ سَاطِعٌ، الْهَوَاءُ عَلِيلٌ الْحَدَائِقُ فَسِيحَةٌ.

